OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Causes of Spelling Errors Among Arabic Language Learners

أسباب الأخطاء الإملائية لدى متعلمي اللغة العربية

Tarissa Dewantari Fadefit[1], Nurmia Nasution[2], Neng Silvia[3]
[1.2.3]Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: tarissa.dewantari@gmail.com[1]; nurmianasution@edu.mc.ac.id[2]; nesiqolbii20@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 14-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study aims to investigate the causes of spelling errors among Arabic language learners in examination papers at Imam Islamic Institute of Cikembar. The study was conducted based on the observation that students continue to make repetitive spelling mistakes despite having studied dictation and spelling rules. The researcher employed a qualitative approach using a descriptive-analytical method by analyzing examination papers as the primary source of data, supported by interviews and classroom observations to identify the factors contributing to these errors. The research was carried out during the 2024–2025 academic year with a purposive sample consisting of fifteen students from different educational levels, ranging from seventh to twelfth grade. The findings revealed that spelling errors were not caused by a single factor, but rather by interconnected external and internal factors. The external factors included the interruption of imla' learning during the previous academic year due to the teacher's absence and the lack of a substitute instructor, differences in students' educational backgrounds, and the absence of a reference textbook for the subject. Meanwhile, the internal factors involved students' difficulty in distinguishing similar letters, challenges in applying hamzah and vowel elongation (madd) rules, and their low self-awareness of spelling mistakes during writing. The study also confirmed that theoretical explanation alone is insufficient to overcome these problems. Instead, continuous practical exercises and a supportive learning environment are necessary to develop students' writing skills and minimize spelling errors in examination papers.

Keywords: *Imla, Error Analysis, Examination Papers.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap penyebab kesalahan ejaan pada pembelajar bahasa Arab dalam lembar jawaban ujian di Ma'had Al-Imam Al-Islami Cikembar. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh banyaknya kesalahan penulisan yang dilakukan peserta didik meskipun mereka telah mempelajari materi imla' dan kaidah ejaan bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif analitis melalui analisis lembar jawaban ujian sebagai sumber data utama, serta didukung oleh wawancara dan observasi untuk mengidentifikasi faktor-faktor yang menyebabkan terjadinya kesalahan tersebut. Penelitian dilaksanakan pada tahun ajaran 2024–2025 dengan sampel purposif yang terdiri atas lima belas peserta didik dari jenjang kelas yang berbeda, mulai dari kelas tujuh hingga kelas dua belas. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kesalahan ejaan tidak disebabkan oleh satu faktor saja, melainkan dipengaruhi oleh faktor eksternal dan internal yang saling berkaitan. Faktor eksternal meliputi

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

terhentinya pembelajaran imla' pada tahun ajaran sebelumnya akibat ketidakhadiran guru dan tidak adanya pengganti, perbedaan latar belakang pendidikan siswa, serta tidak tersedianya buku ajar sebagai rujukan pembelajaran. Adapun faktor internal mencakup lemahnya kemampuan membedakan huruf-huruf yang mirip, kesulitan dalam penggunaan hamzah dan mad, serta rendahnya kesadaran siswa terhadap kesalahan mereka saat menulis. Penelitian ini juga menegaskan bahwa penjelasan teori saja tidak cukup untuk mengatasi masalah tersebut, melainkan diperlukan latihan praktik yang berkelanjutan serta lingkungan belajar yang mendukung agar keterampilan menulis siswa dapat berkembang dan kesalahan ejaan dapat diminimalkan dalam lembar ujian.

***Kata kunci** : Analisis Kesalahan, Imla, Lembar Ujian.*

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب الأخطاء الإملائية لدى متعلمي اللغة العربية في أوراق الاختبار بمعهد الإمام الإسلامي بتشيكمبار، وذلك انطلاقا من ملاحظة استمرار وقوع الطلبة في أخطاء كتابية متكررة رغم دراستهم لمادة الإملاء. واعتمدت الباحثة في هذا البحث على المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل أوراق الاختبار بوصفها مصدرا رئيسيا للبيانات، إضافة إلى المقابلات والملاحظة للكشف عن العوامل المؤدية إلى هذه الأخطاء. وأجري البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م بعينة قصدية مكونة من خمسة عشر طالبا من مراحل دراسية مختلفة تبدأ من الصف السابع حتى الصف الثاني عشر. وأظهرت نتائج البحث أن الأخطاء الإملائية لا ترتبط بعامل واحد، بل تعود إلى عوامل خارجية وداخلية متداخلة. فمن العوامل الخارجية: انقطاع تعلم الإملاء في العام الدراسي السابق بغياب المعلم وعدم توافر بديل للتدريس، والاختلاف في الخلفيات التعليمية، وعدم اعتماد مقرر ثابت لمادة الإملاء. أما العوامل الداخلية فتتمثل في ضعف التمييز بين الحروف المتشابهة، وصعوبة ضبط الهمزات والمدود، وضعف الوعي الذاتي بالأخطاء أثناء الكتابة. كما أكدت الدراسة أن الاقتصار على الشرح النظري لا يكفي لمعالجة هذه المشكلة، بل يحتاج تعليم الإملاء إلى تدريب عملي مستمر وبيئة تعليمية داعمة تسهم في ترسيخ المهارات الكتابية لدى الطلبة وتقليل الأخطاء الإملائية في أوراق الاختبار.

الكلمات المفتاحية: الإملاء، أوراق الاختبار، تحليل الأخطاء.

المقدمة

إن الكتابة والإملاء لهما مكانة مهمة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (Alnemr, 2021)، إذ لا تقتصر على كونها مجرد نقل الحروف (Yassin et al., 2020). الهدف منهما نقل الأصوات المسموعة وتحويلها إلى رموز مرئية ومكتوبة (Al-Hamad & Mohamed, 2020). بل تتجاوز ذلك لتكون الضابط الحقيقي الذي يحافظ على المعنى اللغوي من التشويه والتحريف (Andrews et al., 2020). اللغة العربية تتميز بدقة مبانيها (Tibi & Kirby, 2017) حيث إن الخطأ في رسم حرف واحد أو استبداله بحرف آخر مقارب له في المخرج (Al-Hamad

(Andrews et al., 2020) قد يؤدي إلى تغيير المجرى الدلالي للجملة تماما مما قد يفسد المعنى المقصود (Mohamed, 2020 &). ولذلك، يعد إتقان القواعد الإملائية ركيزة أساسية لا يمكن إغفالها، خاصة للمتعلمين المبتدئين ويعتبر الإملاء مقياسا دقيقا لثقافة الطالب وقدرته على التعبير الصحيح (Sammour-Shehadeh et al., 2026) وشرطا ضروريا للنجاح في المهارات اللغوية الأخرى كالقراءة والتعبير التحريري (Alnemr, 2021).

ومع ذلك، يشير الواقع الميداني في العديد من المؤسسات التعليمية إلى وجود الفجوة بين التوقعات المنهجية التي تضعها المناهج الدراسية، وبين المستوى الواقعي لدى الطلبة (Ramadhan et al., 2025). تبرز هذه المشكلة بشكل واضح في معهد الإمام الإسلامي بتشيكمبار، خاصة لدى الطلبة الذين تفاوتت خلفياتهم الدراسية في هذه المادة، مما أدى إلى وجود فجوة في بنائهم المعرفي لقواعد الإملاء. على الرغم من تدريس الإملاء، يفتقر الطلبة إلى الوعي الذاتي بأخطائهم، مما يؤدي إلى تكرار أخطاء رغم ثقتهم بصحة الإجابات (Ṭu'aimah, 1989, p. 75) فهذه الفجوة يرتبط بقلة التدريب وانقطاع الممارسة في الفترات المعينة.

وفي سياق البحث العلمي عن حلول عملية لهذه الظاهرة التعليمية، تناولت مجموعة من الدراسات والبحوث المنشورة في المجلات العلمية خلال السنوات الماضية قضايا الأخطاء الإملائية من زوايا متعددة ومختلفة، سعيا لفهم طبيعتها والحد من انتشارها. فقد أوضحت العلواني في دراستها التي ركزت على تنمية مهارة الكتابة لغير الناطقين بالعربية، أن المتعلمين يواجهون تحديات بنيوية كبرى عند محاولة تطبيق القواعد النظرية التي درسوها في مواقف الكتابة الحرة، مما يؤدي إلى تعثر ملحوظ في الأداء الكتابي (Al-Alwani, 2020). وفي اتجاه مقارب، بحثت رحمي في الإملاء وسبل تذليل أخطائه، مؤكدة على ضرورة ربط القاعدة الإملائية بالممارسة المستمرة والتدريب المكثف لتفادي التشوه الكتابي الذي ينتج عن الانقطاع عن الممارسة (Rahmi, 2019). من جانبها، تعمقت لعوبي في تشخيص دقيق للأخطاء الإملائية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية، مبينة أن أسباب هذه الأخطاء ليست أحادية، بل تتوزع بين عوامل لغوية تتعلق بصعوبة القواعد، وعوامل تربوية مرتبطة بطرق التدريس، وعوامل اجتماعية، مقترحة سبلا علاجية ترتكز على تصحيح العادات الكتابية الخاطئة بشكل مبكر (La'ūbī, 2021) كما أشار الشبيل وذياب في دراستهما حول الأخطاء الإملائية إلى الأهمية البالغة لتحليل أسباب هذه الأخطاء وطرائق علاجها قبل أن تتحول إلى ظاهرة لغوية مستعصية يصعب تقويمها في المراحل المتقدمة (Al-Shbail & Diab, 2018).

ومع تعدد البحوث التي تناولت عن الأخطاء الإملائية في مهارة الكتابة العربية، فهناك فجوة تحتاج إلى الدراسة، فإن معظم الأبحاث السابقة ركزت على تحليل الأخطاء الإملائية في سياقات مدرسية عامة ومفتوحة، أو اعتمدت في جمع بياناتها على كراسات التدريب اليومية أو الكتب المنهجية. ومن المعروف أن كراسات التدريب

تتيح للطالب فرصة التعديل والمراجعة والاستعانة بالمصادر الخارجية والزملاء، وهو أمر لا يعكس الكفاءة التلقائية الحقيقية للمتعلم (Zmuda & Jackson, 2018, p.17). ومن هنا تبرز المساهمة العلمية والأصالة في هذه المقالة، حيث يختلف هذا البحث من خلال اعتماده الحصري والمقصود على 'أوراق الاختبارات' كمصدر رئيسي ووحيد لجمع البيانات. إن أوراق الاختبار تمثل مرآة صادقة تعكس الأداء الفعلي للمتعلم تحت ضغط الوقت والاعتماد الكلي على الذاكرة والقدرات الذاتية دون أي توجيه أو مساعدة (Ahmad et al., 2024). إضافة إلى ذلك، ينفرد هذا البحث بتسليط الضوء على ظاهرة "الأخطاء المتحجرة" في بيئة المعاهد الإسلامية التأسيسية، وتحديدا في معهد الإمام الإسلام بتشيكمبار، محللا الفجوة النفسية واللغوية المتمثلة في عدم إدراك الطلبة لأخطائهم رغم فداحتها. وهذا التوجه يضيف بعدا جديدا لم يسبق دراسته بهذا العمق في الدراسات السابقة المذكورة، مما يؤكد أصالة البحث وأهميته في تقديم تشخيص دقيق لبيئة تعليمية ذات طبيعة خاصة.

يستهدف هذا البحث كشف الدوافع وأسباب وقوع الأخطاء الإملائية المتكررة في أوراق اختبار طلبة معهد الإمام الإسلامي بتشيكمبار بشكل دقيق ومباشر. وتتجاوز الفوائد العلمية المرجوة من هذه الدراسة مجرد الرصد الإحصائي للأخطاء (Al-shantti, 2022) لتقدم منافع تطبيقية ونظرية حقيقية لأطراف العملية التعليمية. فهي تفيد معلمي اللغة العربية من خلال تزويدهم بفهم عميق للدوافع الخفية وراء الانحرافات الكتابية الشائعة، مما يعينهم على تطوير استراتيجيات تدريسية وتصميم تدخلات علاجية مبكرة وموجهة بدقة نحو مكامن الخلل (Al-Shbail & Diab, 2018). كما يقدم البحث فائدة كبرى للمتعلمين أنفسهم من خلال تعزيز وعيهم الذاتي بأخطائهم، وتنبيههم لتجنب العادات الكتابية السيئة، مما يؤسس لقاعدة لغوية متينة تمنع انتقال هذه الأخطاء إلى مستويات دراسية أعلى. وبذلك، تسهم هذه الدراسة في توفير إطار تحليلي واقعي وميداني يعزز من جودة تعليم مهارة الإملاء في المؤسسات التعليمية والمعاهد الإسلامية.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يقوم على دراسة الظاهرة اللغوية كما تظهر في الواقع (Sugiyono, 2015, p. 283). ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة وصفا دقيقا، ثم تحليل البيانات تحليلا علميا للوصول إلى نتائج موضوعية (Fiantika et al., 2022, p. 3) تتعلق بالأخطاء الإملائية الشائعة في أوراق الاختبار. كما استخدمت الباحثة منهج تحليل الأخطاء (Error Analysis) بوصفه إطارا منهجيا لتحليل الأخطاء وتصنيفها وتفسيرها (Fiantika et al., 2022, p. 67).

وأجري هذا البحث في معهد الإمام الإسلامي بتشيكمبار، خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، في الفترة الممتدة من سبتمبر ٢٠٢٥م إلى مارس ٢٠٢٦م. وكان مجتمع البحث من خمسة عشر طالبا من مراحل دراسية مختلفة تبدأ من الصف السابع حتى الصف الثاني عشر. فإن اختيار عينة البحث تم بصورة قصدية (Purposive Sampling) (Sugiyono, 2015, p. 217) لملاءمتها لطبيعة التحليل في هذه الدراسة، حيث اختارت الباحثة الطلبة المشاركين في الاختبارات النهائية للمواد المعتمدة على الكتابة باللغة العربية، لاشتمال أوراقهم على أخطاء إملائية قابلة للتحليل، إضافة إلى استعداد بعضهم للمشاركة في المقابلات.

واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على ثلاث أدوات رئيسية، وهي التوثيق، والمقابلة، والملاحظة (Creswell, 2013, p. 123). ففي التوثيق، قامت الباحثة بجمع أوراق الاختبار النهائي لمادة الإملاء وتصويرها بعد الحصول على الإذن من إدارة المعهد والمعلمة، ثم رصدت الأخطاء الإملائية الموجودة فيها وسجلتها بدقة. أما المقابلة فقد استخدمت الباحثة المقابلة شبه المقننة مع بعض الطلبة ومعلمة مادة الإملاء، بهدف التعرف على أسباب وقوع الأخطاء والصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء تعلم الإملاء. كما استخدمت الباحثة الملاحظة لمتابعة عملية التدريس داخل الفصل، ومراقبة تفاعل الطلبة أثناء حصة الإملاء لفهم البيئة التعليمية المرتبطة بظهور الأخطاء.

أما في تحليل البيانات، فقد اتبعت الباحثة نموذج مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman, 1994) في التحليل الكيفي، والذي يتكون من ثلاث مراحل، وهي تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها (Fiantika et al., 2022, p.71). ففي مرحلة تقليص البيانات قامت الباحثة بتحديد الأخطاء الإملائية وتصنيفها إلى أنواع متعددة، مثل أخطاء الهمزة، والألف اللينة، والتاء المربوطة والمفتوحة، والحذف والزيادة، ثم قامت بترميزها لتسهيل عملية التحليل. وفي مرحلة عرض البيانات، نظمت الباحثة البيانات في جداول توضح أنواع الأخطاء وتكرارها، مع تقديم أمثلة من أوراق الاختبار ونتائج المقابلات بصورة وصفية. أما المرحلة الأخيرة فتمثلت في استخلاص النتائج وتفسير أسباب الأخطاء بالاعتماد على نتائج المقابلات والملاحظة، ثم التحقق من صحة النتائج من خلال التثليث (Triangulation) أي مقارنة البيانات المستخلصة من أوراق الاختبار والمقابلات والملاحظة للوصول إلى نتائج علمية موثوقة، ثم يوضح الرسم النوضيحي آلية التثليث المستخدمة في تحقيق صحة البيانات:

الرسم التوضيحي ١: مخطط مايلز وهوبرمان

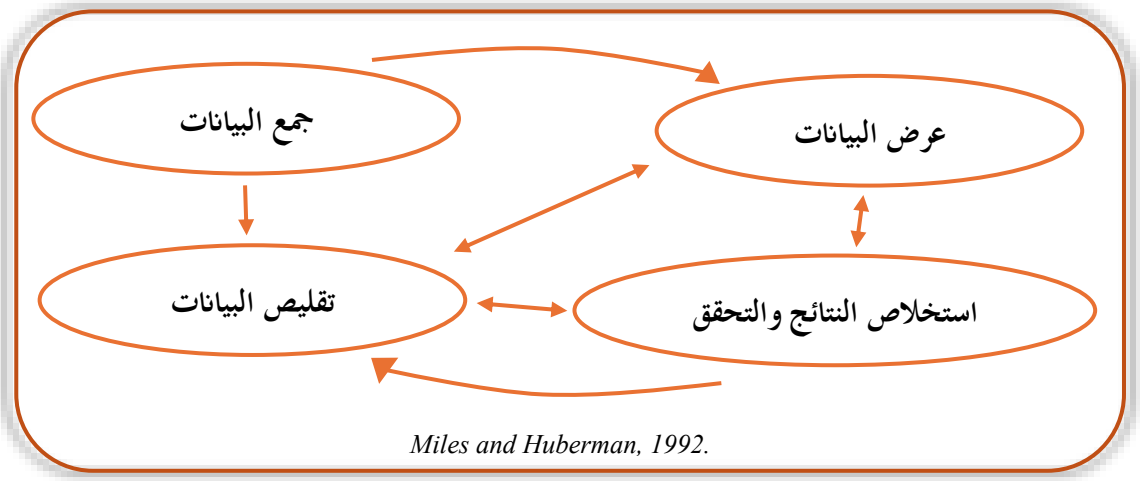

Miles and Huberman, 1992.

النتائج والمناقشة

استنادا إلى البيانات الميدانية التي تم جمعها، وفي ضوء التحليل النوعي للمقابلات والملاحظات وأوراق الاختبار، توصلت الباحثة إلى أن الأخطاء الإملائية لدى طلبة معهد الإمام الإسلامي بتشيكمبار لا تنشأ عن سبب واحد، بل ترتبط بعوامل متعددة ومتداخلة، منها ما يتعلق بالبيئة التعليمية وأساليب التعلم، ومنها ما يرتبط بقدرات الطلبة وصعوباتهم أثناء الكتابة.

وبعد أن عرضت الباحثة أنواع الأخطاء الإملائية وتحليلها في أوراق الاختبار، رأت ضرورة الوقوف على العوامل والأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الأخطاء، وذلك للوصول إلى فهم أعمق للمشكلة. تعد عملية تطوير مهارة الكتابة الإملائية لدى الطلبة جزءا أساسيا من مسيرتهم التعليمية في تعلم اللغة العربية، إلا أن كثيرا منهم يوجهم تحديات تؤدي إلى وقوع أخطاء إملائية متكررة في أوراق الاختبار. وتعكس هذه الأخطاء عوامل متشعبة، منها ما يرتبط بأساليب التدريس وظروف التعلم، ومنها ما يرتبط بالصعوبات التي تواجهها الطلبة أنفسهم أثناء الكتابة والتطبيق (La'ūbī, 2021). ومن ثم، فإن البحث في هذه الأسباب يعد خطوة ضرورية نحو تحسين مستوى الكفاءة الإملائية والتقليل من الأخطاء المتكررة.

١. العوامل الخارجية المؤدية للأخطاء الإملائية

أ) انقطاع ممارسة الكتابة في العام الدراسي السابق

أوضحت معلمة الإملاء أن مستوى الكتابة لدى طلبة المستوى الأول لا يزال دون المأمول، وقد عزت ذلك إلى ما شهده العام الدراسي السابق من فراغ متكرر في حصص الإملاء بسبب تغيب المعلم وعدم توافر بديل، مما أفضى إلى انقطاع في ممارسة الكتابة العربية بصورة منتظمة ومتواصلة (Fitriyani, 2026). وقد انعكس هذا الانقطاع بوضوح على نتائج التحليل.

أ) الاختلاف في الخلفيات التعليمية

أوضحت المعلمة أن طلبة المستوى الأول يتفاوتن تفاوتا ملموسا في مستوياتهم الكتابية (Fitriyani, 2026). إذ تضم هذه المجموعة طلبة من مراحل دراسية مختلفة تتراوح بين الصف السابع والصف العاشر. وهذا التباين في الخلفيات التعليمية ينعكس جليا على طبيعة الأخطاء ودرجتها (Ṭu'aimah, 1989, p. 75) وهو ما أثبته التحليل من خلال الفارق الواضح بين نوعية أخطاء نيلا وزهرة في أوراق الاختبار.

ب) غياب كتاب مرجعي للمادة

أوضحت الطلبة أن مادة الإملاء لا تعتمد على كتاب مقرر، بل تبنى كليا على ما يقدمه المعلم من مواد معدة بنفسه. وعلى الرغم من أن الطلبة يلجأن قبيل الاختبار إلى المراجعة الجماعية والاستفسار عن النقاط المهمة، فإن غياب المرجع الكتابي يُضيّق نطاق مراجعتهم ويجعلها مرهونة بما يتذكرنه من شرح المعلمة، وذلك يضعف قدرة الطالب على التعلم الذاتي.

العوامل الداخلية المؤدية للأخطاء الإملائية

أ) الخلط بين الحروف المتشابهة

أفادت الطلبة بأن أبرز ما يسبب لهم التردد أثناء الكتابة في الاختبار هو تشابه الحروف الهجائية في شكلها، مما يضطرهم إلى القراءة المتكررة قبل الكتابة. وهذا يتوافق مع ما رصده التحليل من أخطاء في الحروف المتشابهة، ويُؤكد أن المشكلة لا تقتصر على الضعف المعرفي فحسب، بل تمتد إلى صعوبة التمييز البصري بين الحروف في سياق الكتابة السريعة خلال الاختبار.

ب) ضعف التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل أو الصوت

أشارت المعلمة إلى أن من أبرز الأخطاء المتكررة في أوراق الاختبار ضعفَ قدرة الطلبة على التمييز بين الحروف المتشابهة في شكلها أو صوتها، كالحاء والهاء، والسين والصاد، والهمزة والعين (Fitriyani, 2026) . وتتسق هذه

الملاحظة مع ما رصده التحليل من أخطاء في الحروف المتشابهة، كما في كتابة "لَحَبّ" بدلاً من "لَهَبٍ"، و"سَيَسلَ" بدلاً من "سَيَصْلَى". ويُعزى هذا الضعف في معظمه إلى تأثير اللغة الأم التي لا تشتمل على هذا التمييز الصوتي الدقيق الذي تنفرد به اللغة العربية.

ج) صعوبة ضبط المد وأحكام الهمزة

أفادت المعلمة بأن ضبط أحكام المد وتمييز همزتي الوصل والقطع يمثلان مصدرا رئيسيا للأخطاء الإملائية لدى الطلبة (Fitriyani, 2026) . وهو ما يتوافق تماما مع النتائج التحليلية التي أكدت أن أخطاء الهمزة جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣١.٥٨٪).

د) تكرار الأخطاء رغم الشرح والتدريب

أكدت المعلمة أن هذه الأخطاء تتكرر حتى بعد تقديم الشرح والتدريب في الفصل، مما دفعها إلى الاستعانة بالخدمة الخارجية لتنظيم حصص إملاء إضافية خارج أوقات الدراسة الرسمية. (Fitriyani, 2026) وقد أسفر ذلك عن تحسن ملحوظ وإن لم يبلغ المستوى المطلوب بعد. ويفسر تكرار الأخطاء رغم الشرح بأن الطلبة يفتقرون إلى التطبيق الكافي الذي يرسخ القاعدة ويحوّلها من معرفة نظرية إلى ممارسة كتابية راسخة.

هـ) أثر فهم المعنى في صحة الكتابة

ذكر الطلبة إلى أن فهمهم لمعنى الكلمة يؤثر في طريقة كتابتها، إذ إن الكلمات ذات المعاني الغامضة أو المجهولة تكتب بصورة أكثر عشوائية وخطأ. وهذا يفسر جزءا من الأخطاء الكلية التي رصدها التحليل، كما في كتابة "فِيْ زِدِ حَهَبْ" بدلاً من "فِي جِيدِهَا حَبْلٌ"، حيث لم تتعرف الطالبة على مفردات الآية الكريمة فأدى ذلك إلى تشويه كامل في رسم الكلمات.

وتوصلت الباحثة من خلال تحليل البيانات ونتائج المقابلات إلى أن أسباب الأخطاء الإملائية في أوراق الاختبار لدى طلبة معهد الإمام بتشيكمبار لا ترجع إلى عامل واحد فقط، بل تنتج عن مجموعة من الأسباب المختلفة التي يرتبط بعضها ببعض وتتداخل فيما بينها، وتشمل: انقطاع ممارسة الكتابة المنتظمة في المرحلة السابقة، وضعف التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل والصوت، وصعوبة استيعاب أحكام الهمزة والمد، وغياب الوعي الذاتي بالخطأ أثناء الكتابة، ومحدودية التدريب خارج وقت الحصة، وغياب الكتاب المرجعي، فضلا عن التباين في الخلفيات التعليمية للطلبة. وقد لاحظت الباحثة أن هذه الأسباب تتوافق مع ما ذكرته سهام لعوبي في دراستها

حول أسباب الأخطاء الإملائية، حيث أشارت إلى أن هذه الأخطاء تعود إلى عوامل متعددة تشمل النظام اللغوي، والنظام الكتابي، والمجال التعليمي، والجانب الاجتماعي (La'ūbī, 2021) وهو ما يتناسب مع نتائج هذه الدراسة.

وتدل هذه النتائج على أن معالجة الأخطاء الإملائية لا يمكن أن تقتصر على تقديم القواعد النظرية فقط، بل تحتاج إلى تكثيف الممارسة الكتابية (Ṭu'aimah, 1989, p. 186) وتعزيز التدريب المستمر، وتوفير وسائل تعليمية مساعدة تسهم في تنمية قدرة الطلبة على التمييز بين الحروف وضبط القواعد الإملائية بصورة صحيحة. كما تظهر النتائج أن البيئة التعليمية واستمرارية التعلم لهما أثر كبير في تحسين مستوى الكتابة الإملائية لدى الطلبة (Ṭu'aimah, 1989, p.75) مما يؤكد أهمية التكامل بين الجانب التعليمي والتطبيقي في تعليم الإملاء العربي.

وتشير هذه النتائج إلى أن الأخطاء الإملائية لدى الطلبة لا ترتبط بضعف الحفظ وحده، بل تعكس كذلك تأثير البيئة التعليمية وطريقة التعلم التي يتلقاها الطلبة. فغياب الممارسة المنتظمة، وقلة التعرض المستمر للكتابة العربية، يؤديان إلى ضعف ترسيخ القواعد الإملائية في أذهان الطلبة، خاصة في الموضوعات التي تحتاج إلى دقة سمعية وبصرية مثل الهمزة والحروف المتشابهة. ويتفق هذا مع ما ذهب إليه رشدي طعيمة في تأكيده على دور التعلم الذاتي، حيث إن اعتماد الطلبة على التلقي الشفهي دون الاستعانة بالمواد التعليمية المكتوبة يقلل من فهم القاعدة بصريا، مما يصعب إتقان الكتابة ويؤدي إلى كثرة الأخطاء الإملائية (Ṭu'aimah, 1989, p. 265). ولذلك فإن تنمية مهارة الإملاء تحتاج إلى أساليب تعليمية تجمع بين الشرح النظري والتطبيق العملي المستمر حتى تصبح القاعدة عادة كتابية مستقرة لدى الطلبة.

خلاصة البحث

الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن أسباب الأخطاء الإملائية لدى طلبة معهد الإمام الإسلامي بتشيكمبار، فأظهرت النتائج أن الأخطاء الإملائية لدى الطلبة لا تعود إلى سبب واحد بعينه، بل تنتج عن عوامل متشعبة ومتداخلة تشمل الجانبين الخارجي والداخلي معا.

فمن العوامل الخارجية: انقطاع ممارسة الكتابة المنتظمة في المرحلة الدراسية السابقة بسبب الغياب المتكرر للمعلم، والتباين الواضح في الخلفيات التعليمية للطلبة الذين تتراوح مراحلهم، بزيادة على غياب الكتاب المرجعي الذي يعوق التعلم الذاتي ويجعل الطالب يعتمد اعتمادا على حفظ شرح المعلمة. أما العوامل الداخلية فتشمل: ضعف التمييز بين الحروف المتشابهة في شكلها وصوتها كالحاء والهاء، والسين والصاد، وصعوبة ضبط أحكام الهمزة والمد التي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣١.٥٨٪ من مجموع الأخطاء، إضافة إلى ضعف الوعي بمعاني المفردات الذي

يؤدي إلى تشويه الكتابة كليا، وقلة التطبيق العملي تمنع الطالب من إتقان القواعد الإملائية وتحولها إلى عادة كتابية مستقرة.

وتوافق هذه النتائج مع ما ذهبت إليه سهام لعوبي من أن الأخطاء الإملائية ترتبط بعوامل متعددة تشمل النظام اللغوي والكتابي والمجال التعليمي والاجتماعي، كما تتوافق مع تأكيد رشدي طعيمة على أهمية التطبيق العملي المستمر والتعلم الذاتي في اكتساب مهارة الكتابة الصحيحة.

وبناء على هذه النتائج، توصي الباحثة بضرورة زيادة حصص التدريب الكتابي العملي وعدم الاكتفاء بالشرح النظري، وتوفير كتاب مرجعي أو مقرر معتمد يعزز قدرة الطالب على المراجعة الذاتية، والاهتمام بتدريبات التمييز الصوتي والبصري بين الحروف المتشابهة بأساليب متنوعة وتفاعلية. كما يستحسن تصميم برامج تعليمية تأخذ بعين الاعتبار التباين في مستويات الطلبة وخلفياتهم الدراسية، مع الحرص على استمرارية التعلم وعدم انقطاع الممارسة الكتابية في أي مرحلة دراسية. وتأمل الباحثة أن تسهم هذه الدراسة في تطوير تعليم الإملاء العربي وتحسين مستوى الكفاءة الكتابية لدى الطلبة في المعاهد الإسلامية.

المراجع

Ahmad, I., Gul, R., & Zeb, M. (2024). A Qualitative Inquiry of University Student's Experiences of Exam Stress and Its Effect on Their Academic Performance. *Human Arenas*, *7*(4), 778–788. https://doi.org/10.1007/s42087-022-00285-8

Al-'Alwānī, B. (2020). *Mahārat al-Kitābah: Dirāsah fī Majāl Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā*. *Journal of The Faculty of Divinity of Dokuz Eylül University*, *52*, 105–130. https://doi.org/https://doi.org/10.21054/deuifd.774660

Al-Hamad, M., & Mohamed, Y. A. (2020). An orthographic phonological-based error analysis of English-speaking learners of Arabic. In *The Language Scholar* (Vol. 6). https://languagescholar.leeds.ac.uk/an-orthographic-phonological-based-error-analysis-of-the-arabic-of-english-speaking-learners/

Al-shantti, D. A. A. (2022). Error analysis approach Significance in reducing spelling mistakes for primary school students in Palestine (Third Grade student as a model) *Dawr Madkhal Taḥlīl al-Akhṭā' fī 'Ilāj al-Akhṭā' al-Imlā'iyyah ladā Talāmīdh al-Marḥalah al-Ibtidā'iyyah - Al-Ṣaff al-Thālith al-Asāsī fī Filasṭīn*. *Journal of Educational and Psychological Sciences Volume*, *100*(6), 100–122.

Al-Shbail, A. O., & Diab, M. A. B. (2018). Arabic writing, spelling errors and methods of treatment. *Journal of Language Teaching and Research*, *9*(5), 1026–1035. https://doi.org/10.17507/jltr.0905.17

Alnemr, A. M. (2021). *Mahārat al-Kitābah ladā Muta'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah min Ghayr al-Nāṭiqīn bihā*. *Humanitarian & Natural Sciences Journal*, *2*(8), 1–112. https://doi.org/https://doi.org/10.53796/hnsj288

Andrews, S., Veldre, A., & Clarke, I. E. (2020). Measuring Lexical Quality: The Role of Spelling Ability. *Behavior Research Methods*, *52*(6), 2257–2282. https://doi.org/10.3758/s13428-020-01387-3

Creswell, J. W. (2013). *Qualitative Inquiry Research Design* (3rd Editio). SAGE Publications. Thousand Oaks, California.

Fiantika, F. R., Wasil, M., Jumiyati, S., Honesti, L., Wahyuni, S., Mouw, E., Jonata, Mashudi, I., Hasanah, N., Maharani, A., Ambarwati, K., Noflidaputri, R., Nuryami, & Waris, L. (2022). Metodologi Penelitian Kualitatif. In Metodologi Penelitian Kualitatif. In Y. Novita (Ed.), *Rake Sarasin* (1st ed., Issue Maret). PT. GLOBAL EKSEKUTIF TEKNOLOGI. Padang, Sumatera Barat. https://scholar.google.com/citations?user=O-B3eJYAAAAJ&hl=en

La'ūbī, S. (2021). *Al-Akhṭā' al-Imlā'iyyah ladā al-Talāmīdh: Asbābuhā wa Subul 'Ilājihā*. *Aleph*, *8*(1), 273–288. https://aleph.edinum.org/3490

Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook* (2nd ed.). SAGE Publications. Thousand Oaks, California.

Rahmi, S. (2019). *Al-Imlā' wa Tahlīl Akhṭā'ihi bi-Ta'līm Qawā'idihi fī Kitābat al-'Arabiyyah*. *Journal of Linguistics, Literature & Language Teaching*, *5*(2), 155–173. https://doi.org/https://doi.org/10.32505/jl3t.v5i2.1430

Ramadhan, A. R., Sopian, A., Sa'id, U. M. R., Dienana, A., & Fadlurrahman Irsyad. (2025). Bridging Arabic Language Gap: Project-Based Learning through a Peer Tutoring for Pre-University Learners. *Lingua Didaktika Jurnal Bahasa Dan Pembelajaran Bahasa*,

19(2), 258–274. https://doi.org/10.24036/ld.v19i2.131724

Sammour-Shehadeh, R., Kahn-Horwitz, J., & Prior, A. (2026). The Contribution of Executive Functions to Spelling: A study in L1 Arabic and English as a Foreign Language. *Journal of Psycholinguistic Research*, *55*(2), 26. https://doi.org/10.1007/s10936-026-10211-6

Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)* (Cetakan Ke-21). Penerbit Alfabeta. Bandung

Tibi, S., & Kirby, J. R. (2017). Morphological Awareness: Construct and predictive validity in Arabic. *Applied Psycholinguistics*, *38*(5), 1019–1043. https://doi.org/DOI: 10.1017/S0142716417000029

Ṭuʻaimah, R. A. (1989). *Taʻlīm al-ʻArabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā: Manāhijuhu wa Asālībuhu*. ISESCO (Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization). Rabat, Morocco.

Yassin, R., Share, D. L., & Shalhoub-Awwad, Y. (2020). Learning to Spell in Arabic: The Impact of Script-Specific Visual-Orthographic Features. *Frontiers in Psychology*, Vol. *11* (August). https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.02059

Zmuda, A., & Jackson, R. R. (2018). *Real Engagement: How do I help my students become motivated, confident, and self-directed learners?.* ASCD (Association for Supervision and Curriculum Development). Alexandria, Virginia, USA.